التعليم عن بعد في المجتمع الليبي تحديات منهجية

محمد السايح[1]، عادل شليق[2]، عثمان التوهامي[3]

[1] *University of Sebha, Libya, Email*: moha.elsaeh@sebhau.edu.ly

[2] *University of Al-zintan, Libya, Email:* adelshleg@yahoo.com

[3] *University of Sebha, Libya, Email:* altuhami67@yahoo.com

ملخص

التعليم عن بعد هو مفهوم حديث تفرضه طبيعة التطورات التقنية الحالية في العالم ومتطلبات المجتمع التي تهدف إلى استمرارية العملية التعليمية في ضل المتغيرات السريعة كجائحة كارونا، وبالتالي فانه ينطوي على منهجية بيداغوجية من التواصل بين الطالب والمعلم عبر التطبيقات الإلكترونية، هذا الأسلوب الجديد قد يؤدي الي التخلي عن الأساليب التقليدية في العملية التعليمية بإعتبار ان التعلم عن بعد مفهوم جديد وشامل. من ناحية أخرى، من المتوقع ان يؤدي الي خلق نظام تعليمي حديث تختلف أهدافه وأساليب عمله بشكل أساسي عن التعليم في الفصل الدراسي (مدى الحياة، وبشكل عام). هذا النظام التعليمي الجديد شكل مجموعة من التحديات والصعوبات للطالب الليبي وأولياء أمره على حد سواء من الناحية النفسية، المنهجية، التقنية والتواصل بين أولياء الأمور والطلاب والمدرسين والمدرسة. تم إعتماد الطلبة الليبيين بفرنسا كشريحة دراسة من المجتمع الليبي. هذه الدراسة تهدف إلى دراسة هذا النمط التعليمي الجديد على المجتمع التعليمي الليبي من ناحية الإستعداد النفسي والمهارات الفردية للطالب الليبي في مختلف المراحل التعليمية، أيضاً تهدف إلى تحديد المعوقات المختلفة للتجربة الإلكترونية المفاجئة للتعليم. سوف نعرض وندرس التباين الموجود بين الطلبة وأولياء الأمور قيد الدراسة، ومن تم نحلل هذه الردود على أُسس علم الإجتماع التعليمي للوصول للإستنتاجات والتوصيات التي من شأنها تحسين التعليم الإلكتروني للمجتمع الليبي.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، اقتصاد المعرفة، وسائل الاتصال الحديثة، المسارات التعليمة، تقنية المعلومات

I. مقدمة

أحصت اليونيسكو 138 دولة اتخذت قراراً بإغلاق تام أو جزئي للمدارس والمجموعات، ما يعني أن 1.37 مليار تلميذ وطالب عبر العالم تأثروا سلباً، أي أنه بين كل أربعة أطفال، ثلاثة تأثروا بهذه الإجراءات. كما توجد دول أعلنت مسبقاً إلغاء بعض الاختبارات النهائية لاقتناعها أن التعليم عن بعد من الصعب أن يوّفر بديلا لها كما فعلت فرنسا [1، 2].

وزارة التعليم الليبية كانت سباقة في إعتماد التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي في مرحلة أزمة كورونا. أعتمدت هذه السياسة التعليمية الجديدة في كل المدارس الليبية في الخارج على وجه الخصوص. في هذه الدراسة، تم إعتماد الطلبة الليبيين الدارسين بالمدارس الليبية في دولة فرنسا وفي جميع السنوات الدراسية المتاحة. هذه الدراسة تهدف لتسليط الضوء على مدى نجاعة هذه السياسة التعليمية بالنسبة للطلبة وأولياء الأمور من مختلف الجوانب المتعلقة بعملية التعليم عن بعد.

II. الدراسة الميدانية

في هذه الدراسة، تم دراسة ووضع إستبيان لأولياء أمور الطلبة الليبيين الدارسين في المدارس الليبية بدولة فرنسا. شمل الإستبيان جميع الجوانب التعليمية والفنية والنفسية للطلاب وأولياء الأمور على حد سواء. تمت الإجابة على هذا الإستبيان من قبل 54 ولي أمر ليبي في فرنسا.

يمكن تلخيص نتيجة الإستبيان على النحو التالي:

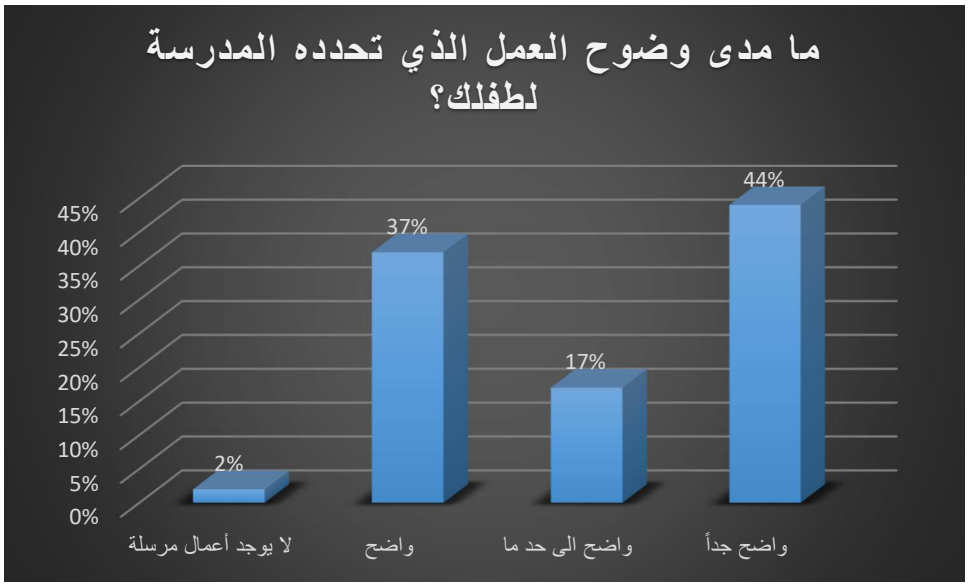

شكل 1: وضوح العمل المقدم للطالب

من خلال الشكل 1. يتضح ان معظم أفراد العينة يعتقدون بأن العمل واضح جداً في المدرسة، حيث بلغت نسبتهم 44 في المائة، ثم تليه نسبة ممن يرى ان العمل واضح، لذا يمثل مجموع هاتين النسبتين الأغلبية المطلقة من أفراد العينة. لذا يمكن التعميم بأن برامج التعليم عن بعد في مجملها واضحة للجميع وربما يرجع ذلك للأساليب العلمية التي قام بها أعضاء هيئة التدريس اتجاه العملية التعليمية.

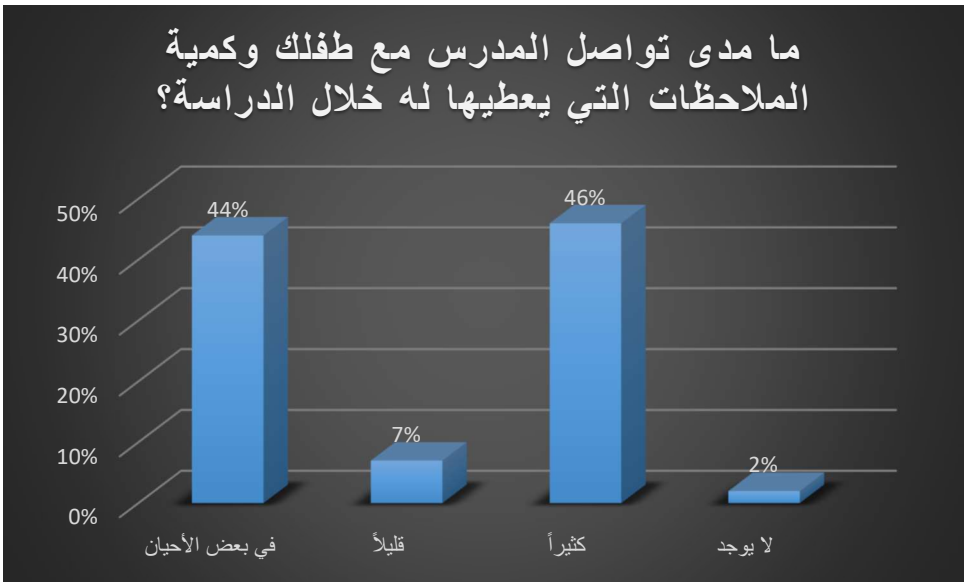

شكل 2: العلاقة بين الأستاذ والطالب

أما بخصوص الشكل 2. الذي يكشف على التواصل بين المعلم والتلميذ، فيتضح من خلال الإجابات المتمثلة في الرسم البياني بأن النسبة الأعلى من أفراد العينة اجابت بأن هناك تواصل بين المعلم والتلميذ. إذ بلغت نسبتهم 46 % فهي نسبة مرتفعة إذا اقتربت من نصف العينة، فهذا ربما يعطي دلالة إحصائية ذات قيمة علمية يمكن الإستناد عليها في التعميم بأن برامج الإتصال بين التلاميذ والمعلم تأتي في صلب العملية التعليمة وخاصة أثناء فترة الحجر الصحي .

ثم تأتي نسبة ممن اجابوا بأن الإتصال بين التلميذ والمعلم قد يحدث في بعض الأحيان، ربما يرجع ذلك الي الرغبة الفردية. وخاصة إذا ما استندنا في تفسيرنا هذا علي النسبة السابقة، فهناك الكثير قد لا يرغب في الإتصال بمعلمه، بل يرغب في الإعتماد علي نفسه.

اما من أجاب بأنه لا يوجد إتصال فهي الأقل نسبة، ربما يرجع ذلك لعدم القدرة علي الإتصال أو وجود مشاكل تقنية لاتمكن التلميذ بالإتصال بمعلمه.

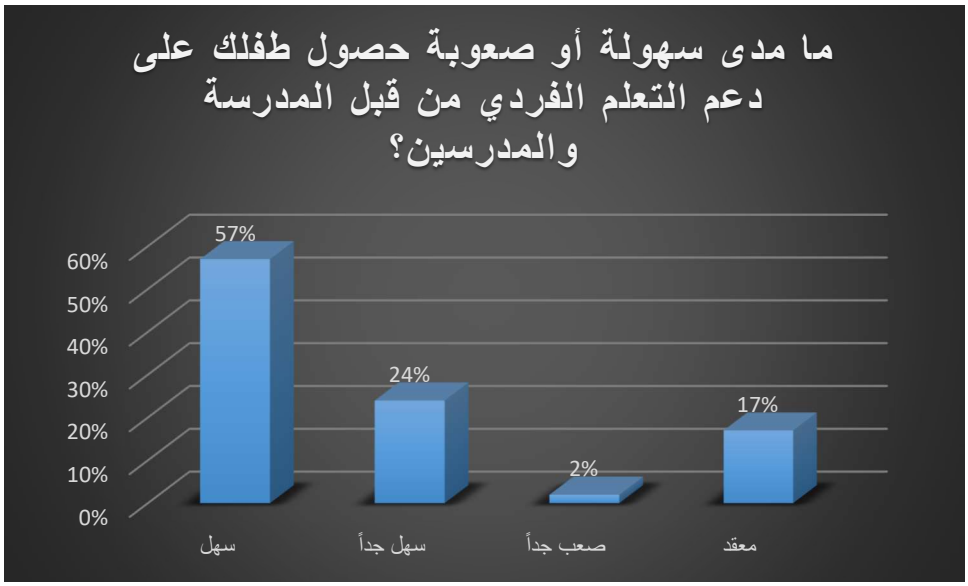

شكل 3: الدعم التعليمي للطالب

اما بخصوص الشكل 3. المتعلق بصعوبة وسهولة تحصل التلاميذ على الدعم من قبل المدرسة وأعضاء هيئة التدريس، فقد تبين أن اكثر من نصف أفرد العينة يعتقدون بأن الحصول علي الدعم أمراً سهلاً، إذ بلغت نسبتهم 57% من إجمالي أفراد العينة (أولياء الأمور) , ثم تأتي نسبة 24% كانت الى الاباء الذين اجابوا بأن الحصول علي الدعم أمراً سهلاُ جداً. لذا إذا ما اخدنا بالإعتبار مجموع هاتين النسبتين فإننا يمكن القول بأن الدعم متاح وسهل، وبالتالي يمكن التعميم بأن معظم التلاميذ يحصلون علي دعم .

اما بقية أفراد العينة كانت موزعة علي فئتين. إذ كانت ما نسبته 17 % يرون بأن عملية الدعم معقدة، ونسبة قليلة جداً ترى بأن عملية الدعم صعب جداً، في تفسيرنا ربما يرجع ذلك الي عدم التكيف من قبل التلاميذ مع هذا الإسلوب الجديد من التعليم (التعليم عن بعد)، او ربما يرجع الي ظروف موضوعية تتعلق بنوع السكن أو عدد افراد الأسرة. يمكن لهذه المؤشرات او النسب أن تعطي فرصة للمتخصصين في البحث في مجال الأسرة بدراسة الحالات كلاً على حدا.

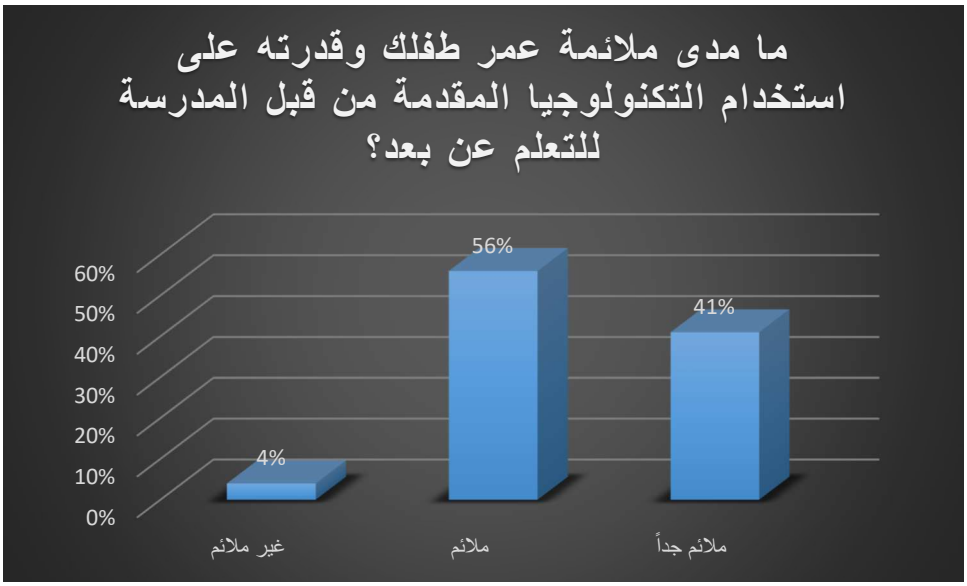

شكل 4: الطلبة والتكنولوجيا الحديثة

اما بخصوص ملائمة عمر الأطفال وقدرتهم في إستخدام التكنولوجيا المقدمة من المدرسة، فيتضح جليا من خلال الشكل 4. بان الأغلبية من أولياء الأمور يرون أن هذه الأعمار ملائمة، حيث بلغت نسبتهم 56%، في حين أن مانسبته 41% اجابوا بأن الأعمار ملائمة جداً، وبالنظر الى مجموع الفئتين السابقتين يمكن التعميم بأن أعمار الأطفال مناسبة في إستخدام التقنية الحديثة.

ربما هذا يفسر حقيقة أن الأجيال الحالية لها القدرة علي مجاراة التقنية الحديثة والإعتماد عليها كمتطلب أساسي في جميع المراحل التعليمية.

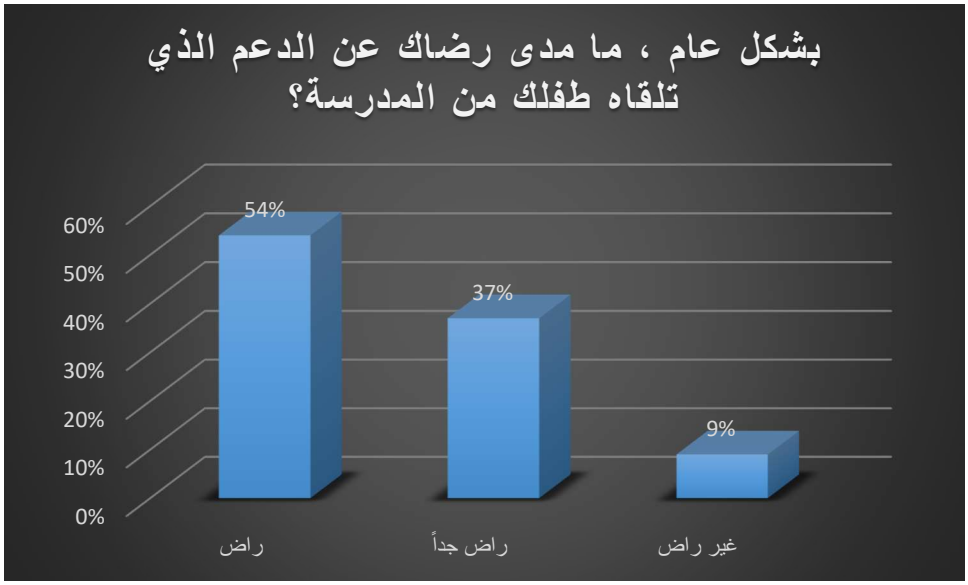

شكل 5: مستوى الرضا لأولياء الأمور

يتضح من خلال الشكل 5. بأن الغالبية من أفراد العينة راضين على الدعم الذي تقدمه المدرسة الي الطلاب، حيث كانت نسبة الاباء الذين هم راضين بلغت 54%، في حين بلغت نسبة الاباء الراضين جداً 37%، فهي نسبة يمكن التعميم من خلالها بأن الدعم كان كافي، لا يفوتنا في هذا الصدد أن نشير الي نسبة قليلة من الاباء اجابت غير راضين إذ لا تتجاوز نسبتهم 9%. ربما يرجع ذلك الي عدم توفر وسائل الإتصال المناسبة، أو عدم التناغم بين أوقات أولياء الأمور وابنائهم من جهة المعلمين. من جهة أخري من أجل تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب، ربما تبقى هده فرضيات يمكن التحقق منها في دراسات لاحقة علي نفس أفراد العينة إذا أمكن ذلك.

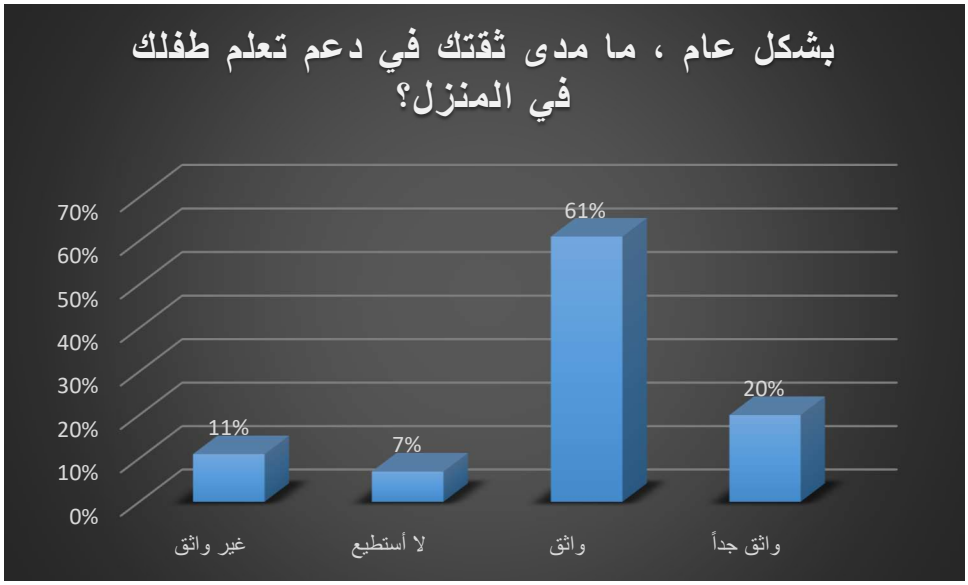

شكل 6: مستوى ثقة أولياء الأمور بمفهوم التعليم عن بعد

الشكل 6. يوضح ثقة الوالدين في أنفسهم من أجل دعم أبنائهم في برامج التعليم عن بعد، الغالبية العظمي ترى بأنهم واثقين من تعليم أطفالهم، حيث كانت نسبة 61% ممن هم واثقون من مساندة أبنائهم في التعليم المنزلي، وأن نسبة 20 % ممن هم واثقون جداً. في الواقع نرى أن هذه النسب منطقية جداً إذا ما نضرنا الى أن معظم الاباء هم من الكوادر العلمية ودوي المؤهلات العليا الذين هم من جاءوا لإستكمال دراساتهم العليا، اما النسبة القليلة التي لا تتجاوز في مجموعها 18% في المئة هم مابين غير واثقين او لا يستطيعون دعم أبنائهم. هذه النسبة لا تشكل دلالة إحصائية ذات أهمية علمية، ربما هذه الشريحة هم الموظفين الذين لا يجدون الوقت لدعم أبنائهم او أفراد الجالية الليبية التي جاءت الي فرنسا لظروف اخرى لا تتناسب قدراتهم العلمية والمهنية السابقة علي دعم أبنائهم.

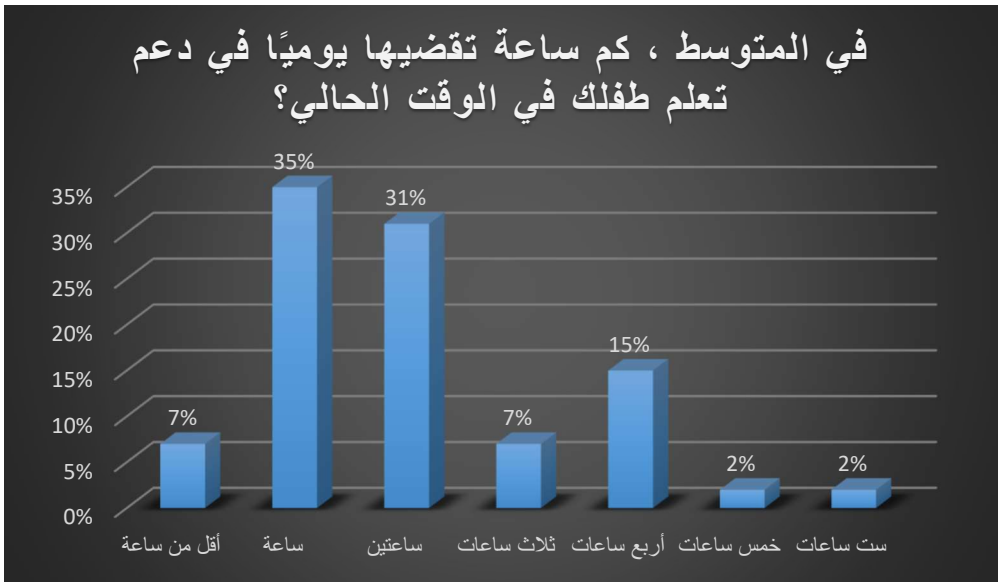

شكل 7: متوسط الوقت الذي يعطيه أولياء الأمور لأبنائهم في عملية التعليم عن بعد

من خلا ل الشكل 7. يمكن معرفة الوقت التي يقضيه الاباء في دعم أبنائهم في التعلم عن بعد، إذ كانت النسبة الاعلى تتمركز في الاباء الذين يدعمون أبنائهم من ساعة الى ساعتين في اليوم، فهي النسبة الأكبر بالمقارنة بعدد أفراد العينة، حيث بلغت نسبة الاباء الذين يدعمون أبنائهم ساعة واحدة 35%، في حين أن الاباء الذين يدعمون أبنائهم ساعتين بلغت 31%، في حين كانت ما نسبته 25% من الاباء الذين يقضون ثلاث ساعات فا كثر، اما الفئة الأقل كانت للاباء الذين يدعمون أبنائهم أقل من ساعة واحدة، إذ لا تتجاوز 7%، ربما تفسر هذه النسب أن الأطفال يحتاجون الى ابائهم في التعلم عن بعد وإستخدام الأساليب العلمية لذلك. يمكن القول بأن الاباء كانوا عامل مهم في دعم ابنائهم.

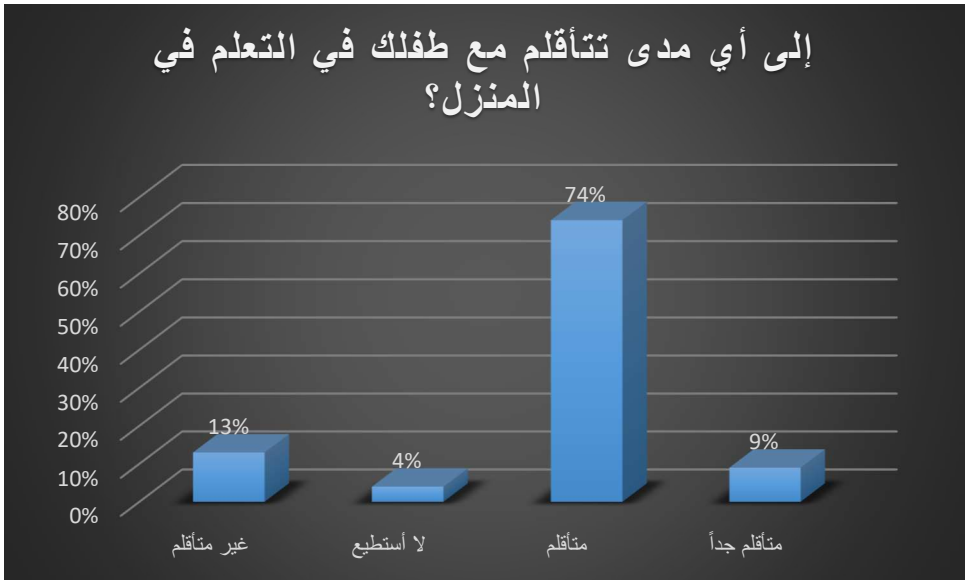

شكل 8: مستوى التأقلم بين الطلبة وأولياء أمورهم

الشكل 8. يوضح مدى تأقلم الاباء مع أطفالهم في عملية التعلم في المنزل أثناء الجائحة، فكانت النسبة الأكبر للاباء الذين جاوبوا بأنهم تأقلموا مع أبنائهم، إذ بلغت نسبتهم 74% فهي نسبة مرتفعة جداً، وهو ما يعبر عن حقيقة علمية ذات دلالة احصائية، والتي يمكن ان تفسر بأن غالبية الاباء لديهم المعرفة بأدوات البحث، كإجادة الحاسوب والمناهج وطرق التدريس. اما الاباء الذين لايستطيعون التأقلم كانت قليلة جداً إذ لا تتجاوز في مجموعها 17%. ربما يرجع ذلك لظروف الاباء من حيث السكن أو من حيث عدد الأبناء، او المستوى الدراسي للاباء الذي لا يمكنهم من مجاراة أبنائهم في عملية التعلم عن بعد.

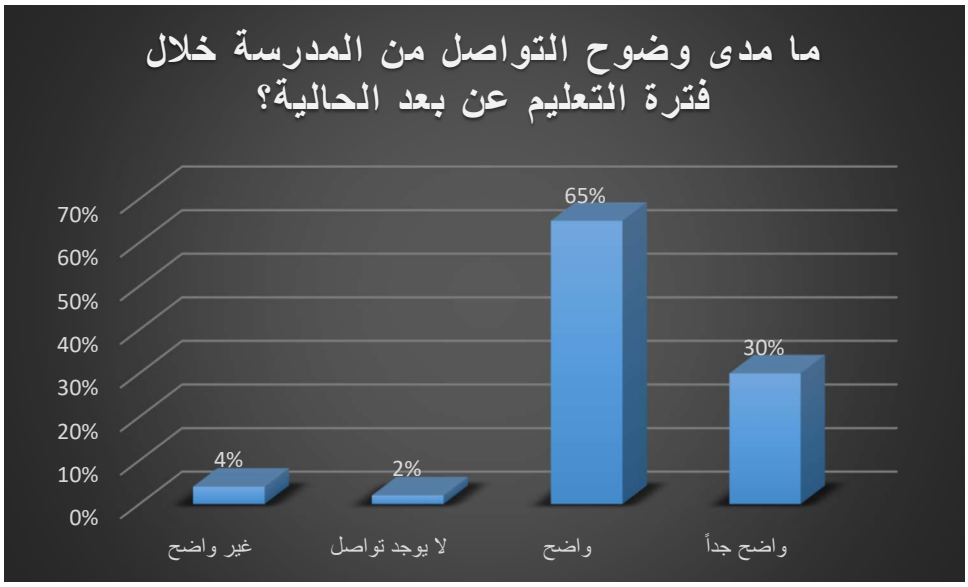

شكل 9: مستوى التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة

يبين الشكل 9. بوضوح التواصل بين المدرسة والطلاب خلال فترة التعلم عن بعد، إذ يبدو من خلال الشكل السابق أن هناك وضوح. حيث كانت النسبة الأكبر للاباء الذين اجابوا بأن هناك وضوح، إذ بلغت نسبة ممن أجابوا واضح 65%، وكانت نسبة ممن أجابوا واضح جداً 30%. ربما تفسر هذه النسب بأن المدرسة وأعضاء التدريس كانوا في المستوى المطلوب في اداء مهمة التعليم عن بعد. أما النسب المتبقية كانت للاباء الذين ليس لديهم تواصل أو لا لغيرهم من الاباء الذين اجابوا غير واضح، ربما يرجع ذلك الي مشاكل الإتصالات أو عدم توفر شبكة المعلومات (الانترنت).

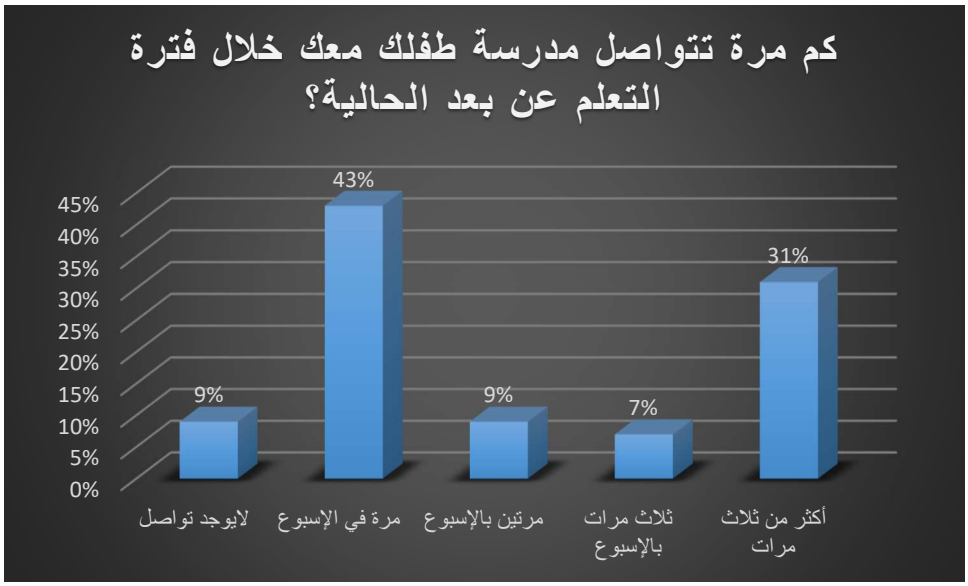

شكل 10: مستوى التواصل بين الطلبة والمدرسة

الشكل 10. يوضح التواصل بين المدرسة والتلاميذ خلال فترة التعلم عن بعد، فمن الواضح أن المدرسة في تواصل مع التلاميذ، إلا انه كان بشكل متباين، حيث كانت أعلى نسبة هي 43% من الاباء الذين اجابوا بأنه هناك تواصل لمرة واحدة في الإسبوع، ونسبة 31% للاباء الذين اجابوا بأن التواصل كان أكثر من ثلاث مرات في الإسبوع، ونسبة 7% للاباء الذين اجابوا بأن المدرسة تتواصل مع الإبن ثلاث مرات فقط في الإسبوع، ونسبة 9% للاباء الذين اجابوا بأن التواصل كان مرتين فقط في الاسبوع. في المقابل كانت هناك نسبة من الاباء اجابوا بأنه لا يوجد تواصل على المطلق بين المدرسة والأبناء حيث بلغت نسبتهم 9%، ربما يرجع ذلك لعدم وجود وسيلة إتصال كما ذكرنا في كثير من المتغيرات السابقة.

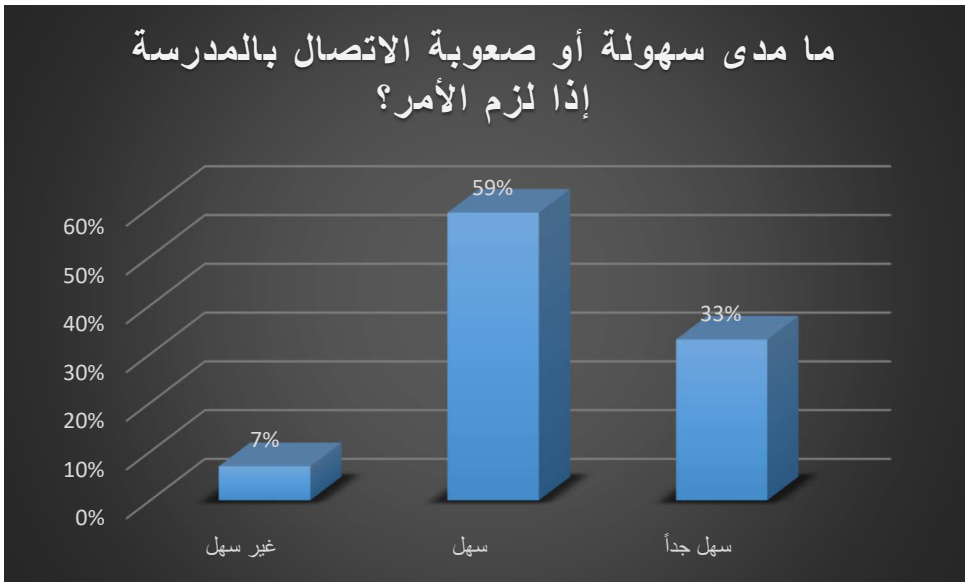

شكل 11: التواصل مع المدرسة

الشكل 11. يبين سهولة وصعوبة الإتصال بين المدرسة والأبناء أو الأسرة إذا لزم الأمر، فيبدو من خلال النسب المئوية في الشكل بأن الإتصال سهل، حيث كانت نسبة 59% من الاباء الذين يرو بأن الإتصال سهل، وكانت نسبة 33% سهل جداً، في حين كانت نسبة قليلة من اولياء الأمور رأت بأن الإتصال غير سه. وهذا ربما يرجع لنفس السبب الذي تم ذكره وهو عدم توفر وسائل إتصال مثل الكمبيوتر أو شبكة الإنترنت في المنزل.

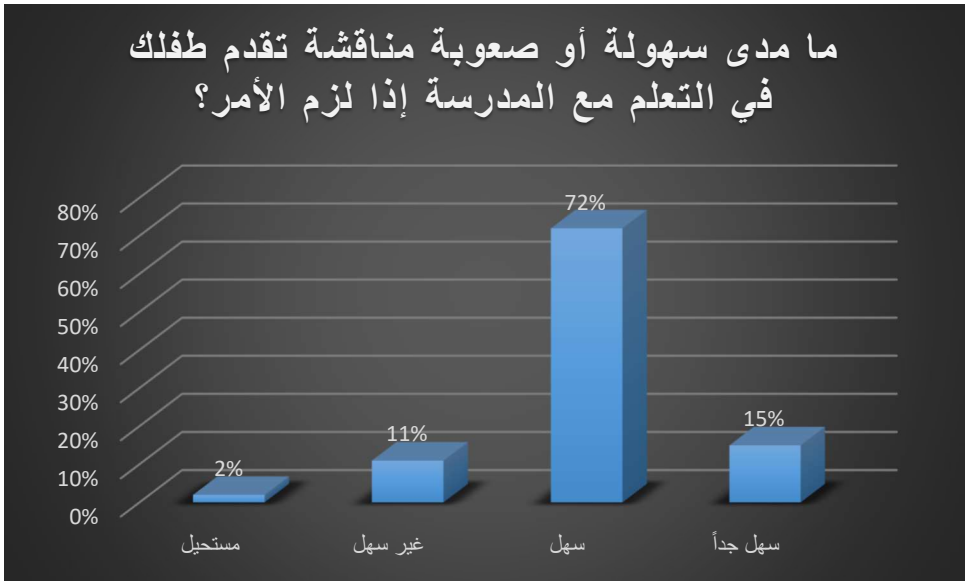

شكل 12: مستوى جودة الإستفسارات من وجهة نظر أولياء الأمور

الشكل 12. يبين سهولة التعرف علي تقدم الأبناء من خلال التعلم عن بعد، فكانت النسب الأكبر للاباء الذين يرون بأن هناك سهولة في التعرف على مدى التقدم للأبناء في التعلم عن بعد. حيث كانت نسبة 72% للاباء الذين اجابوا بأنه هناك سهولة لمعرفة تقدم الطفل في المدرسة، وكانت نسبة 15% للاباء الذين اجابوا بأن المناقشة للتعرف علي تقدم الطفل كانت سهلة جداً، وهو أمر يفسر سلاسة التعامل بين إدارة المدرسة والاباء. في حين انه كانت هناك نسبة من الاباء الذين اجابوا بأنه ليس من السهل معرفة ومناقشة تقدم الأبناء، حيث بلغت نسبتهم 11%، في حين ان النسب الأقل والتي لا تتجاوز 2% من الاباء اجابوا بأنه من المستحيل التعرف على حالة التقدم بالنسبة للأبناء.

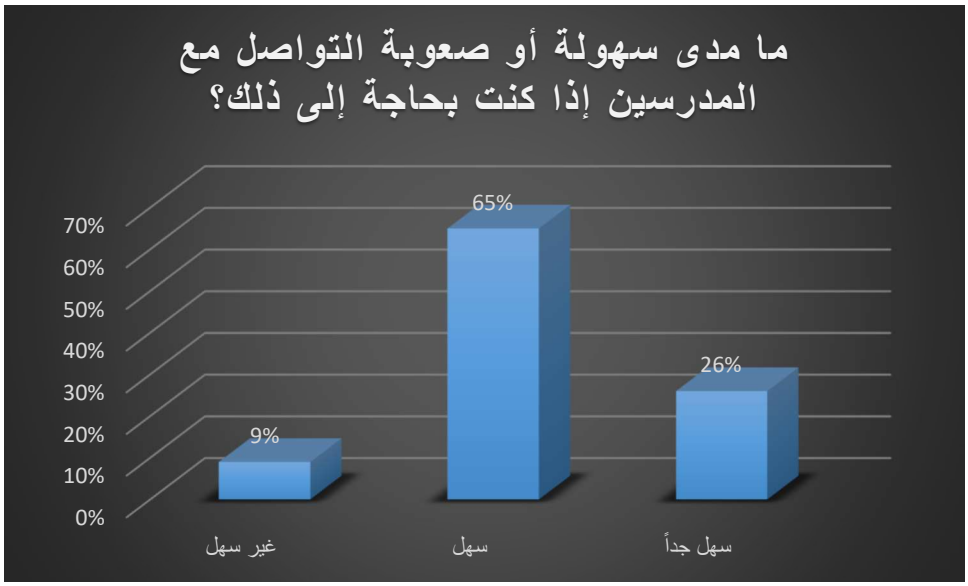

شكل 13: مستوى التواصل بين أولياء الأمور والأساتذة

الشكل 13. يبين مدي سهولة وصعوبة التواصل مع المعلمين، حيث تبين ان اعلى نسبة للاباء الذين اجابوا بأن التواصل سهل، حيث بلغت نسبتهم 65%، كما كانت نسبة الاباء الذين اجابوا بأن التواصل سهل جداً 26 %، في الوقع قد ترجع تلك السهولة الى سهولة الإتصال، وقد ترجع الى جدية المعلمين في التعاون مع الاباء من اجل تدليل الصعاب.

في حين كانت النسب الأقل للاباء الذين اجابوا غير سهل التواصل مع المعلمين اذ بلغت نسبتهم 9%، فهذه النسبة قليلة بالنظر الي حجم العينة، في تقديرنا ان الصعوبة في التواصل قد ترجع الي عدم توفر وسائل إتصال، فلا يمكن إعتبار هذه النسبة بأنها معبرة على الواقع.

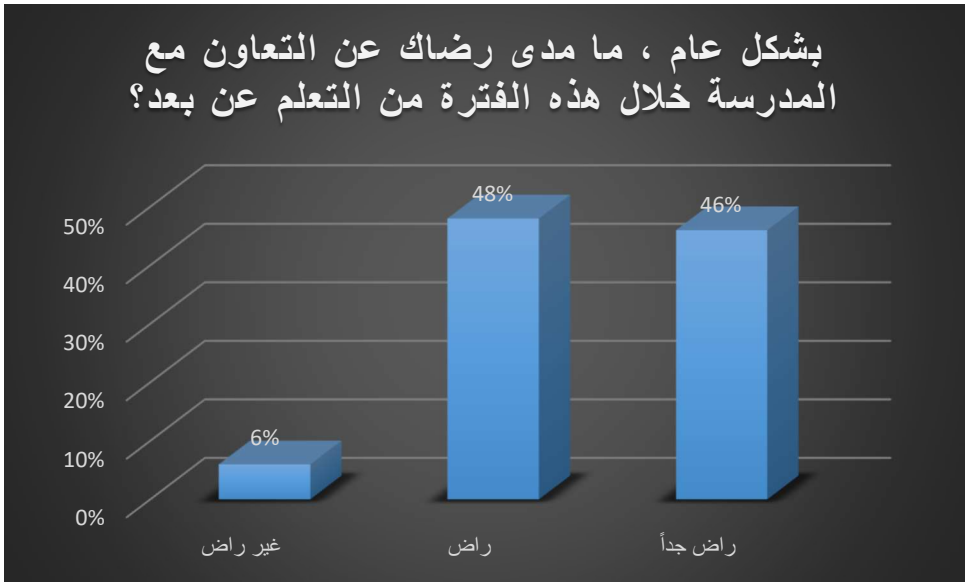

شكل 14: مستوى الرضى لأولياء الأمور

الشكل 14. يبين رضى الاباء فيما يتعلق بالتعاون مع المدرسة خلال فترة التعلم عن بعد، اذ يتبين جيداً بأن هناك نسبة عاليه من الرضى بين الاباء، حيث كانت نسبة 48% للاباء الذين كانوا راضين، في حين كانت نسبة الاباء الراضين جداً 46%، إذا ما نظرنا الي تلك النسب فيمكننا التعميم بأن معظم الاباء راضين علي التعاون الذي توليه المدرسة (إدارة, والمعلمين) مع أوليا الأمور، في حين تبقى نسبة قليلة ممن اجابوا بأنهم غير راضين إذ لا تتجاوز 6%، فهي لا تعبر عن افراد العينة. لذا لا يمكن التعميم بأنه لا يوجد رضى في العموم من قبل أولياء الامور، بل يمكن التعميم بأن الاباء راضين علي مستوي التعاون المتاح من المدرسة.

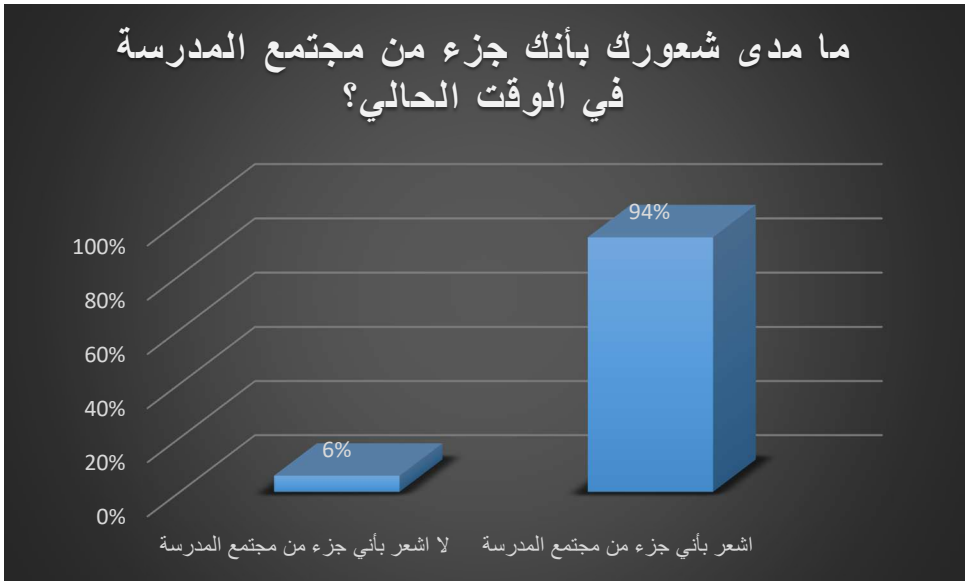

شكل 15: مستوى إندماج أولياء الأمور في عملية التعليم عن بعد

من خلال الشكل 15. يمكننا من معرفة شعور الاباء كونهم جزء من مجتمع المدرسة، من الواضح ان معظم الاباء يعتبرون أنفسهم هم جزء من العملية التعليمية في المدرسة، ربما يرجع ذلك للتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، المسؤولية المشتركة بين الاباء والمعلمين في إنجاح العملية التعليمية عن بعد، اما نسبة 6% لا يعتبرون أنفسهم جزء من المدرسة، من الملاحظ انها ذات النسبة التي تواجه صعوبات في التواصل مع المدرسة.

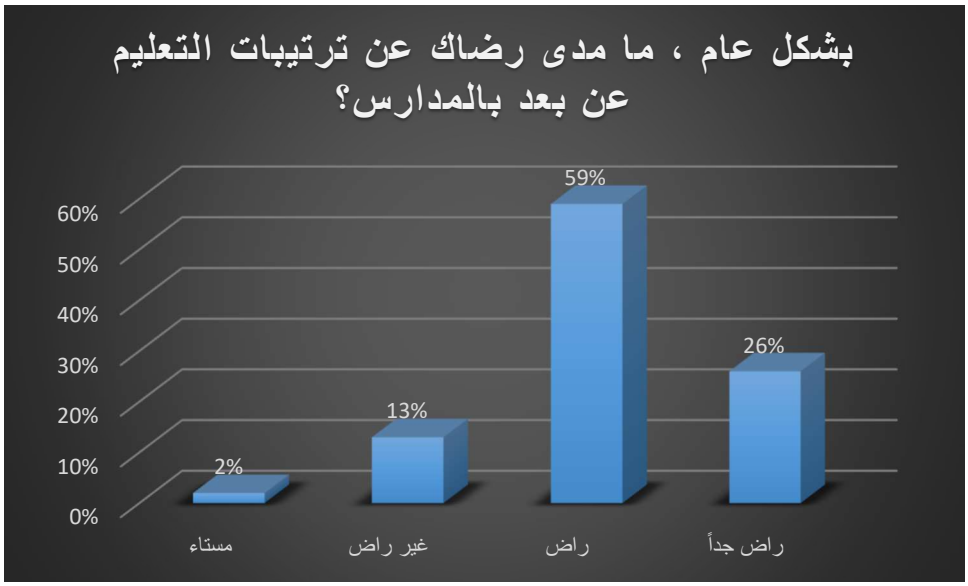

شكل 16: مستوى الرضى لأولياء الأمور في عملية التعليم عن بعد

الشكل 16. يبين مدى رضى الاباء علي ترتيبات التعليم عن بعد، كانت النسب متباينة، إذ كانت اعلى نسبة للاباء الذين اجابوا بأنهم راضين إذ بلغت نسبتهم 59%، ثم تأتي نسبة الاباء الذين كانوا راضين جداً، إذ بلغت نسبتهم 26%، فهي نسب عالية للرضي من مجموع افراد العينة. في حين كانت نسبة قليلة من افرد العينة غير راضين إذ لا تتجاوز 13%. اما الاباء الذين هم مستاؤون فلا تتجاوز نسبتهم 2%، من الواضح جداً أن نسبة الرضى علي ترتيب التعليم كانت كبيرة، وهذا ربما يفسر مدى العناية والإهتمام التي اولتها المدرسة في فترة العزل الصحي بالعملية التعليمة.

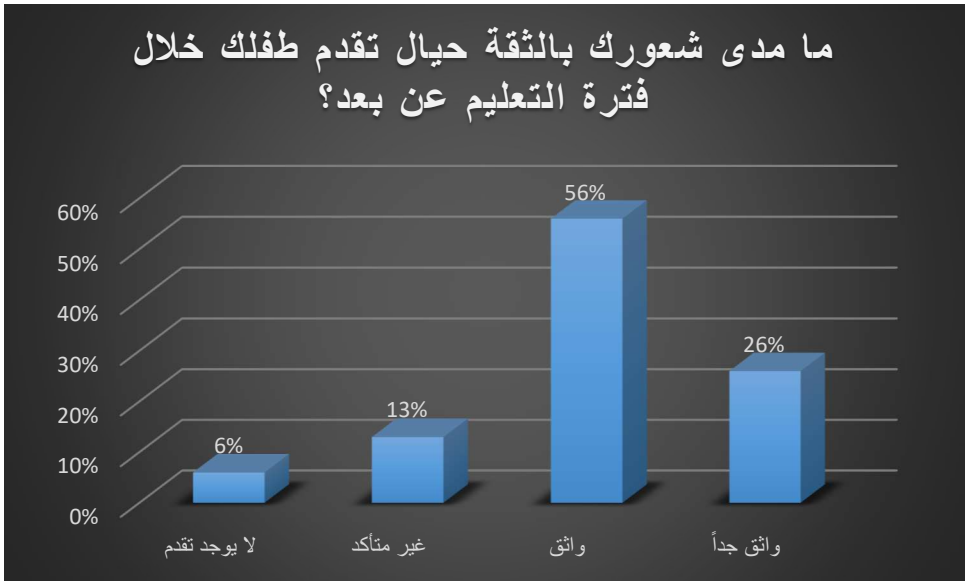

شكل 17: مستوى الثقة لأولياء الأمور في عملية التعليم عن بعد

من خلال الشكل 17. يتبين أن معظم الاباء يشعرون بالثقة حيال تقدم أطفالهم خلال فترة التعليم عن بعد حيث كانت نسبة الاباء الذين اجابوا بواثق 56%، ثم تأتي فيما بعد نسبة الاباء الذين كانت اجابتهم واثق جداً حيث بلغت نسبتهم 26%. اما

الاباء الذين اجابوا غير متأكد 13%. وأخيراً تأتي النسبة الأقل وهي 6% للاباء الذين اجابوا بأنه لا يوجد تقدم. يمكن التعميم من خلال تلك النسب بأن الاباء يشعرون بالثقة حيال تقدم أبنائهم.

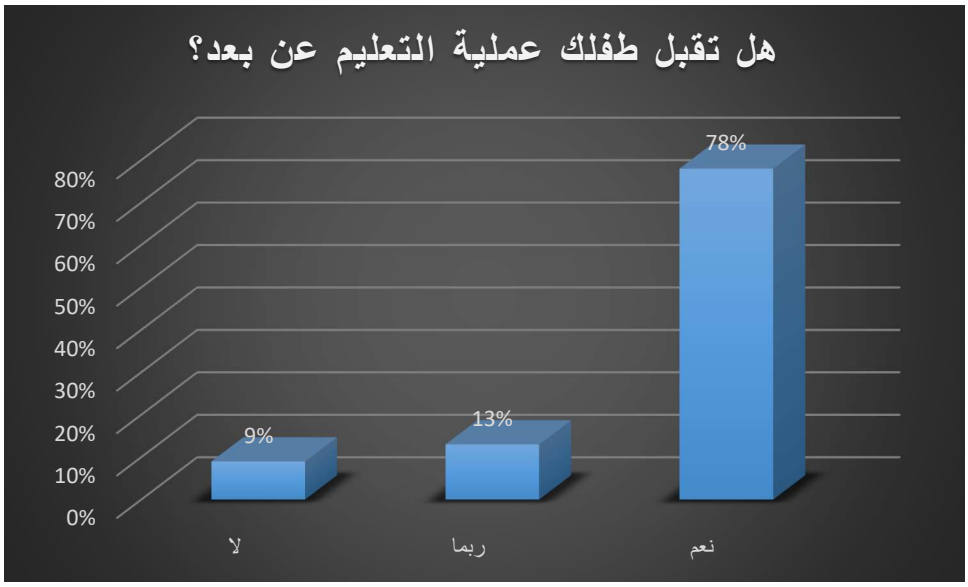

شكل 18: مستوى قبول الطلبة لعملية التعليم عن بعد

الشكل 18. يبين مدي تقبل الأبناء عملية التعلم عن بعد، نلاحظ ان معظم الاباء اجابوا بأن أبنائهم تقبلوا عملية التعلم عن بعد، اذ بلغت نسبتهم 78% فهي نسبة كبيرة في الواقع، في تقديرنا يرجع هذا التقبل الى قدرة الأبناء على التعامل مع برامج الكمبيوتر. اما نسبة الاباء الذين كانوا لديهم شك في تقبل أبنائهم عملية التعلم عن بعد لا تتجاوز 13%، فهي نسبة لا تمثل اغلبية من حجم العينة. اما الفئة الأقل هي الاباء الذين اجابوا بأن أبنائهم لم يتقبلوا التعليم عن بعد إذ بلغت نسبتهم 9%، ربما يرجع ذلك الي ان الأبناء غير مؤهلين لإستخدام وسائل التقنية الحديثة، او يرجع الى الإعتماد بشكل أساسي على الإحتكاك والتفاعل المباشر مع المعلم.

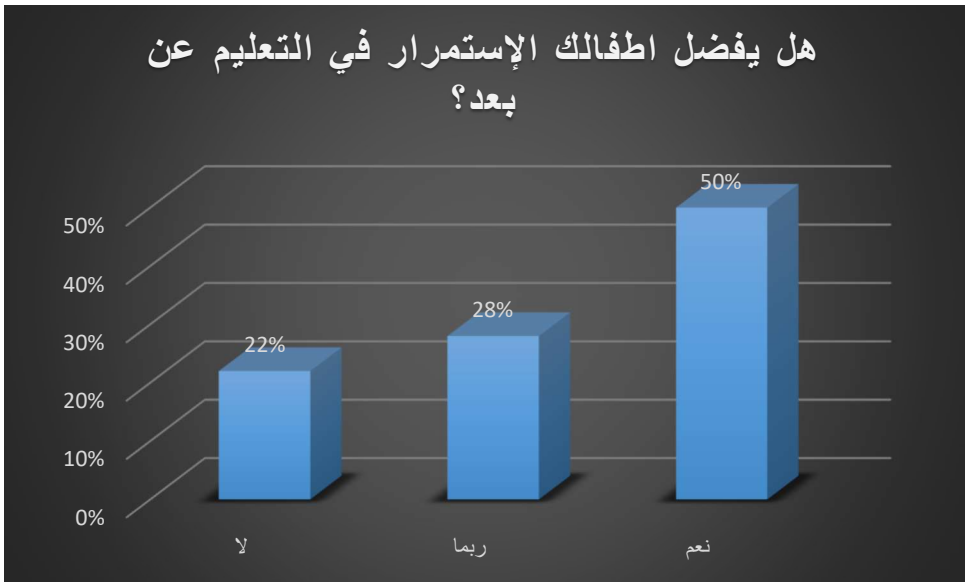

شكل 19: الإنطباع العام للطلبة عن عملية التعليم عن بعد

الشكل 19. يبين نسبة الأبناء الذين يفضلون الإستمرار في التعليم عن بعد، فكان نصف أبناء أفراد العينة يفضلون ذلك إذ بلغت نسبتهم 50% في حين كانت نسبة 28% غير متأكدين من ذلك. اما نسبة 22% لا يرغبون في الإستمرار في الدراسة عن بعد. في تقديرنا أن هذا الإنطباع هو امر طبيعي، ان الأبناء يفضلون العودة الى المدرسة حيت يتفاعل مع الزملاء والمعلمين، فهي البيئة الحيوية لممارسة نشاطاتهم اليومية. فالدراسة في المنزل قد تسبب لهم الملل وعدم الجدية في اداء واجباتهم المدرسية.

III. التوصيات

إنطلاقاً من أهمية إستمرارية التعليم في جميع الظروف، وبناءً على النتائج المتحصل عليها من هذا الإستبيان الذي أُجري على عينة من المجتمع الليبي. فالباحثين يوصون بالتالي:

1. التأكد من الجاهزية وأختيار الأدوات الملائمة لعملية التعليم عن بعد.
2. التأكد من توفر برامج للتعليم عن بعد وإمكانية الوصول لها من الجميع.
3. حماية خصوصية وآمن البيانات.
4. تحديد أولويات الحلول لمواجهة التحديات النفسية والإجتماعية قبل التدريس.
5. تخطيط جدول الدراسة لبرامج التعلم عن بعد.
6. تقديم الدعم للمعلمين وأولياء الأمور بشأن استخدام الأدوات الرقمية.
7. مزج الأساليب المناسبة والحد من عدد التطبيقات والأنظمة الأساسية.
8. تطوير قواعد التعلم عن بعد ومراقبة عملية تعلم الطلاب.

9. تحديد مدة وحدات التعلم عن بعد بناءً على مهارات التنظيم الذاتي للطلاب.

10. توفر المجتمعات وتعزيز الاتصال.

11. تحديد الإطار القانوني الذي ينظم هذا النوع الجديد من التعليم.

IV. الخلاصة

التعلم عن بعد هو منظومة متكاملة لا يحكم عليها بالقطعة (سواءً بالنجاح أو الفشل). لذلك، لابد أن تؤخذ كمنظومة كاملة بكل جوانبها التعليمية والنفسية والتقنية الخ. لكننا نرى أن التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني مسانداً قوياً للتعليم التقليدي. يمكننا إعتبار التعليم التقليدي والتعليم عن بعد جناحي العملية التعليمية التي تحلق بهما في سماء العلم والمعرفة.

المراجع

1- UNESCO. (2020, March 4). 290 million students out of school due to COVID-19: UNESCO releases first global numbers and mobilizesresponse. Retrieved April 17, 2020, from UNESCO: https://en.unesco.org/news/290-million-students-out-school-due-covid-19-unesco-releases-first-global-numbers-and-mobilizes

2- UNESCO. (2020, April 17). COVID-19 Educational Disruption and -2 Response. Retrieved April 17, 2020, from UNESCO: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse